طهران تحذر دول الخليج من استهداف منشآتها النفطية

ونقلت الوكالة عن أحد مصادرها قوله: "كان التحذير الإيراني لا لبس فيه: إذا شنت الولايات المتحدة ضربة على البنية التحتية الإيرانية، فسوف ترد بضربات على منشآت الطاقة في الخليج العربية وأهداف إقليمية أخرى".

وأضاف المصدر أن وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي دعا حلفاء واشنطن في الخليج إلى استخدام نفوذهم على الرئيس دونالد ترامب لإثنائه عن استئناف الضربات، مؤكدا أن إيران مستعدة للرد لكنها تفضل الحل الدبلوماسي.

وأشارت المصادر إلى أن التحذير الإيراني كان "واضحا وصريحا" خلال اتصالات جرت بين طهران وعواصم خليجية، حيث شدد عراقجي على أن أي هجوم أمريكي على منشآت إيران النووية أو البنية التحتية الحيوية سيواجه ردا مكافئا يستهدف المنشآت النفطية في الخليج، وهو سيناريو من شأنه أن يعطل إمدادات الطاقة العالمية ويرفع الأسعار بشكل كبير.

وتأتي هذه التطورات في وقت أعلن فيه الرئيس ترامب، يوم الأحد، إلغاء هجمات كان يخطط لها على إيران، مبررا ذلك بالسعي للتوصل إلى "صفقة تسوية" تشمل فتح مضيق هرمز والاتفاق على البرنامج النووي. غير أن طهران تبدو غير واثقة من النوايا الأمريكية، حيث تسعى لتحصين موقفها عبر رسائل الردع هذه.